جمعية تاروت الخيرية للخدمات الاجتماعية

العطاء 5

مايو 2020 م

نشره إعلامية شهرية تصدر من لجنة الاعلام
والعلاقات العامة بجمعية تاروت الخيرية
المملكة العربية السعودية – المنطقة الشرقية
و بإشراف من مجلس الإدارة

www.taroot.org.sa

المحتويات:

03 كلمة رأس

05 لجان العطاء

05 أخبار العطاء

07 نبض العطاء

11 حديث العطاء

14 حوار العطاء

20 حسابات التواصل الإجتماعي/تواصل معنا

كلمة رأس

رمضان وكورونا وماذا بعد؟

بادئ ذي بدء يحب أن يرفع مجلس الإدارة لمتابعي نشرتنا (العطاء) أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر الخير والبركة شهر رمضان الكريم ، سائلين الله تعالى أن يتقبل فيه أعمالكم وأن يحوطكم بلطفه ورعايته.

كما تعلمون فإن الجمعية انشغلت خلال الأسابيع الماضية بالتعامل مع المتضررين بسبب أزمة كورونا وقد عمل الموظفون والمتطوعون ليلا ونهارا ليستجيبوا لطلبات أهلنا وأعزائنا المتضررين وما ساهم في تخفيف العبء هو الدعم والتشجيع والتجاوب السريع من جميع فئات المجتمع.

أنشغل الجميع أيضا خلال نفس الفترة في التجهيز والإعداد لعدة برامج رمضانية بعضها طرح للجمهور وبعضها لا زال قيد الدرس والتصميم . من البرامج السنوية المهمة برنامج إفطار صائم ويكتسب السنة أهمية أكبر في ظل الظروف الصعبة مما يزيد من عدد الأسر ومن المبالغ التي تحتاجها هذه الاسر.

كذلك تطرح الجمعية في شهر رمضان برنامج فرحة العيد وهو برنامج سنوي معتاد لمشاركة ابناء الفقراء فرحة العيد. من البرامج السنوية التي تتهيأ لها الجمعية وخاصة أعضاء لجنة التكافل هو برنامج استقبال زكاة الفطرة. وأيضا بسبب الظرف الحالي والذي يضع عبئا أكبر على الجمعية في غياب دور المسجد في استقبال الزكوات فإن لجنة التكافل اتخذت إجراءات كثيرة للتأكد من سلاسة عملية استقبال الزكوات من بداية شهر رمضان إلى يوم العيد سواء بالتحويل بنكيا إلى حساب الجمعية أو الحضور إلى مكاتب الاستقبال .

من البرامج التي نعتزم طرحها خلال الشهر الكريم أيضا هو استبانة لتقييم الجمعية من قبل الجمهور. إننا ندرك في مجلس الإدارة أن هناك الكثير من النواقص والأخطاء فيما نقوم به. بعض ذلك خارج عن إرادتنا وبعضه ناتج عن ضعف أو قصور فينا. ولقد كان من ضمن أهداف المجلس قياس رضا أصحاب العلاقة كهدف رئيسي لهذه الدورة. وننظر إلى أهلنا في تاروت ليخبرونا عن مواضع الخلل ووجوه النقص والقصور وما يحتاج إلى تطوير ونحن نتطلع لتجاوب وتفاعل بناء غرضه التطوير والتحسين بإذن لله.

من المؤمل أيضا وفي ظل الآثار الناشئة عن هذه الأزمة أن نتجه إلى فتح نوافذ إلكترونية أكثر مع الجمهور ونسعى حاليا لنمكن المحتاجين من تقديم طلباتهم إلكترونيا دون الحاجة إلى الحضور شخصيا لتقديم الطلب. ومع أن هذه الخطوة تساعد في التباعد الاجتماعي المطلوب في الوضع الراهن فإنه على المدى البعيد ستشجع الكثير على التقديم على طلب المساعدة ممن كانت تمنعهم ظروفهم من القدوم شخصيا إلى مكاتب الجمعية وتوفر عليهم الجهد والمشقة.

عيد السعيد

جمعية تاروت الخيرية تهنئكم بحلول عيد الفطر المبارك
أعاده الله علينا وعليكم بالخير والبركات

0543030053 جمعية تاروت الخيرية 8230053 taroot2016

لجان العطاء

تستمر خيرية تاروت بلجانها المختلفة في دعم مستفيديها رغم استمرار تنفيذ الإجراءات الإحترازية بسبب جائحة كورونا ، وذلك بتقديم مساعدات متنوعة، أولها المساعدات التي قدمتها لجنة التكافل الإجتماعي بخيرية تاروت خلال شهر أبريل لعام ٢٠٢٠ ، حيث تم تقديم المساعدات الغذائية بقيمة ٤٢١١٥ ريال لـ ٢٦٨ عائلة، علما بأن اللجنة تلقت ٥٣ خطاباً لطالبي المساعدات خلال هذا الشهر .

بينما بلغت المصروفات النقدية للجنة كافل اليتيم لشهر أبريل ٥٤,٠٠٠ ريال ، وقد تم صرف عدد من الكوبونات للمساعدات الغذائية بقيمة ٢٨,٨٨٠ ريال . كما تم صرف مبلغ ٧,٣٠٠ ريال رسوم مواصلات وسكن للطلبة الجامعيين من الأيتام في كلية المانع الصحية، كما تم إضافة عائلتين لقائمة المستفيدين من لجنة كافل اليتيم.

في حين بلغت المساعدات التي قدمتها لجنة تحسين المساكن لشهر أبريل ٨٠٠٠ ريال ، حيث ساهمت في بناء منزل واحد لعائلة من المستفيدين بقيمة٥٠٠٠ ريال ، إلى جانب المساعدة في ترميم منزل لعائلة اخرى بقيمة ٣٠٠٠ ريال .

وصرح رئيس مجلس الإدارة الأستاذ محمد الصغير بأن إجمالي مجموع المساعدات التي تم صرفها خلال شهر أبريل بلغت ١٤٠٢٩٥ ريال، مقدما خالص شكره باسم مجلس الإدارة إلى جميع الخيرين الداعمين من أبناء مجتمعنا الطيب لاستمرار العطاء للفقراء والمحتاجين.

أخبار العطاء

جمعية تاروت توزع كوبونات وسلال غذائية للأسر المحتاجة

قامت جمعية تاروت الخيرية في شهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤٤١ بتوزيع ثلاثمائة كوبون غذائي مقدم من بعض المحلات التجارية ومائة وأربعون سلة غذائية مختلفة الأصناف على الأسر الفقيرة في أحياء تاروت المختلفة.

وقال رئيس لجنة التكافل في الجمعية الأستاذ عبد رب الرسول آل درويش أن السلال الغذائية التي تم توزيعها خلال هذا الشهر المبارك على العوائل المحتاجة مقدمة من جمعية البر الخيرية بالشرقية للأسر التي تضررت بسبب جائحة كورونا . وفي سياق المساعدات للأسر المحتاجة قدم البنك الأهلي مشكورا يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٥/١٩ لجمعية تاروت الخيرية خمسين كوبونا لشراء مستلزمات العيد للأسر المحتاجة ، بقيمة إجمالية بلغت إثنا عشر ألفا وخمسمائة ريال وسيتم توزعها على الأسر المستفيدة قبل العيد .

ولفت إلى أنه تم مؤخرا إلى إجراء توسعة وتنظيم لمستودع الجمعية ليستوعب أكبر قدر ممكن من المواد الغذائية التي يتم توزيعها للأسر المحتاجة في جزيرة تاروت بمناسبة شهر رمضان وغير رمضان ، مشيرا إلى أن الكوبونات الغذائية مقدمة من أصحاب المحال التجارية من المحسنين وتعادل عدد العوائل المستفيدة من خدمات الجمعية (٣٠٠) عائلة.

وتقدم إدارة الجمعية شكرها الجزيل لكل المحسنين المبادرين لدعمهم الدائم ومساندتهم المستمرة، داعية إلى مزيد من العطاء لمؤازرة المحتاجين والتخفيف عنهم .

أخبار العطاء

مصروفات خيرية تاروت لشهر رمضان المبارك

قال رئيس مجلس إدارة جمعية تاروت الخيرية الأستاذ محمد الصغير أن المصروفات الإجمالية لخيرية تاروت لشهر رمضان المبارك ١٤٤١هـ .. والتي تم تقديمها للأسر المحتاجة والأيتام بلغت ٨٦١,٩٥١ ريال .

مشيرا ، أنها تشمل كافة المساعدات النقديةوالكوبوناتالغذائيةوالمساعدات المتنوعة كشراء الأجهزة الكهربائية ومصروفات ترميم بعض المنازل .

وأضاف بأن إدارة الجمعية بجميع منسوبيها وكافة اللجان بذلت مجهوداً كبيراً للعمل في الآونة الأخيرة رغم الإجراءات الإحترازية الخاصة بجائحة كورونا ، مضيفاً أنه تم تحديد ساعات ملائمة لحركة الناس لاستقبال المستفيدين و المحسنين.

ونوه الأستاذ الصغير: أنه قد تم تحويل المساعدات النقدية والعيدية لحسابات المستفيدين بدلاً من عناء الحضور، خصوصاً في ظل الحضر الكلي الذي سيكون مع أول أيام عيد الفطر المبارك .

وأكد على أن الإدارة في هذا الظرف الصعب كانت بالقرب دائماً مع الناس ، حيث وفرت كل قنوات التواصل لديها للرد على مختلف إستفساراتهم، كما تم تحديد حسابات بنكية أيضاً للتحويل المباشر لمن يرغب من أهل الخير والإحسان بالمساهمة والتبرع وتحويل زكوات الفطرة لهذا العام.

وتابع رئيس مجلس الإدارة **الصغير**: أننا لمسنا تجاوباً كبيراً، ولله الحمد ، من أبناء مجتمعنا المحب للخير ممثلا في رجالاته المحسنين والمؤسسات والشخصياتالإجتماعيةوجميعالمبادرين الداعمين لعمل الخير، مضيفا "نحن فخورون بهم جميعا ونقدم لهم جزيل الشكر على بذلهم وعطائهم السخي، والشكر كذلك موصول للجنة التكافل الإجتماعي وسائر لجان الجمعية وجميع المتطوعين والعاملين وكافة منسوبي الجمعية على تكاتفهم ومساندتهم لإدارة الجمعية.

نبض العطاء

خواطر متطوع

بقلم:

صلاح بن محمد آل مطر

كن متطوعاً .. ليكون وجودك في هذه الحياة أجمل ، فالعمل التطوعي يدفعك لأن تعيش حياة مختلفة وسعيدة ، ويجعلك تعيش تجارب جديدة لم يجربها غيرك.

ويتميز العمل التطوعي بخلوه من الملل بل هو عامل لنضوج الشخصية للفرد.

العمل التطوعي هو **تجديد للروح**.

فساهم في التطوع ، لتعمق إنتماءك للوطن وتخدم أهدافه السامية.

التطوع **سلوك حضاري**.

والتطوع هو ممارسة تتطلب ثقافة ووعياً بما يقدم لنا وللآخرين **، لأن التطوع هو منا ولأجلنا**.

وختاماً، لا تنتظر أن يأتي لك من يعرض العمل عليك بادر وابحث عنه ، فهو خير و سعادة .

* أخصائي اجتماعي

بطاقة الخير

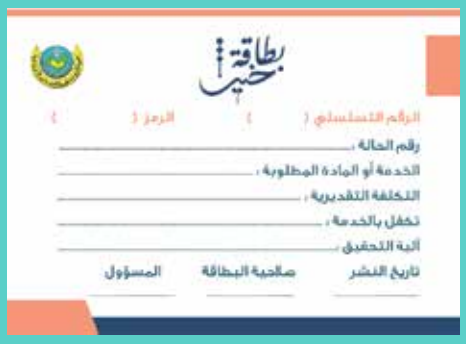

ناصية المدى

بقلم : وفاء الطويل

ما بينَ ناصيةِ المدى
وعُيُونِ تربةِ أرضِنا
كان التنافسُ والسباقْ

هي كالعروسةِ
في مياهِ البحرِ
ترنو بازدهاءٍ بانتظارِ
باشتياقْ

لسواعدٍ ترقى بها للنجمِ
للبدرِ الذي
يزدانُ بالنورِ المراقْ

تاروتُ كانتْ مِفصلاً للحلمِ
والعملِ الدؤوبِ بفيئِها
كان الصداقْ

كانت تناغي نخلَها
تدعو أشاوسَ أهلَها،
فأتت تلبي كالبراقْ

جاءتْ على أزنادِها قِلَلِ
التفاني والعطا
سعياً على قدمٍ وساقْ

هي ثلةٌ عكفت على الإحسانِ
حتى صارَ متسعَ المعاني
والنطاقْ

وجدتْ مكابدةَ
المشقةِ والعنا
من أجلِ تحقيقِ المنى
حلو المذاقْ

أهدافهُا
خلقُ المحبةِ والإخا
خلقُ المبرةِ والتوازنِ باتساقْ

غرستْ أفانينَ الجزيرة بَذرةً
واليومُ ها أضحت كأزهارٍ رقاقْ

كان التألقُ شمسَها
تلتفُّ حول تويجِه
تلك الأحبةُ والرفاقْ

كم بالتكاتفِ بالتعاونِ حلقوا
بعوالمِ الإنجازِ ما للعقلِ فاقْ

كم هذبوا أخلاقهم كم ثابروا
وتجشموا جلدًا على ما لا يطاقْ

لتعودُ للشطآنِ أجملُ بسمة
ويشعشعُ الإشراقُ في تلك الأماقْ

ويصبُّ لحنُ الامتنانِ نشيدهُ
شكراً لمن مزجَ المودة بالوفاقْ

حقاً علينا أن نُفَدِّيَ تُرْبَنَا
ونُزِيحُ عنهُ ما يورثهُ الشقاق

*أديبة وشاعرة

نبض العطاء

عرفت أن طفلي من ذوي الإحتياجات

بقلم : شفيق عبد العلي آل سيف

مع امتداد الأيام و الشهور والأم الحامل ترسم آمالها عن مولودها ، فهي تنتظر ذلك اليوم الذي تسمع فيه صوته وتلاعبه وتضمه بكل حنان ، فلا تجد ذلك منه فيتعدى المرحلة الطبيعية دون أن يتحقق لها ما تنتظره .

فهناك من الأمهات لا تبالي و تتركه دون أن تعرضه على المختص ، بينما هناك الأم الواعية و التي تيقنت بالتغيير فأعتقدت بأن طفلها غير طبيعي مباشرة تذهب به إلى المختصين لتعرف أهو سليم أو غير سليم فبعد كل هذه الفحوصات يتبين أنه من ذوي الإحتياجات لديه إعاقة معينة. وهنا نسأل : **ما هو دور الأم والأسرة وكيف ينبغي أن يتعاملون معه؟**

أولاً : أن تفوض الأمر إلى اللّه سبحانه وتعالى وأن تؤمن أن هذه نعمة ورحمة من عند اللّه تعالى قد وهبها إياها ومن واجب حفظ الرحمة والنعمة أن تحفظها وتضعها في المكان المناسب إليه حتى يأخذ العلاجات الصحية وكل ما يطور من مهاراته الأكاديمية والذاتية والإستقلالية والإجتماعية وغير ذلك ، فلابد للأسرة أن تفهم إعاقته وكيف تتعامل معه لأنها إذا وصلت إلى هذه المرحلة استطاعت أن تتعامل معه بالمنهجية السليمة التي تساهم في المحافظة على نفسيته وحياته وتطوير وضعه الصحي ومهاراته المختلفة ، فالوعي والإطلاع شيء مهم، إضافة إلى أن نصل إلى تشخيص دقيق يشخص لها نوع الإعاقة ونسبتها حتى تتكيف معه بما يريد و يحتاج إليه فإن هذا التكيف من أبرز الأسباب التي تساعد وتمكن الفرد من ذوي الاحتياجات في تطويره تطويرًا كاملاً .

فدعوتي إلى كل الأسر حينما يرون التغييرات على أطفالهم وأنهم لا يواكبون أقرانهم لابد وأن نسعى سعياً حثيثًا لمعرفة هذه التغيرات لأنهم أمانة في أعناق الأب والأم ولكي لا نكون مسئولين عن تطوير حياتهم الصحية و العلمية إلى الأسوأ .. ودمتم بخير.

*إدارة مركز زهور المستقبل

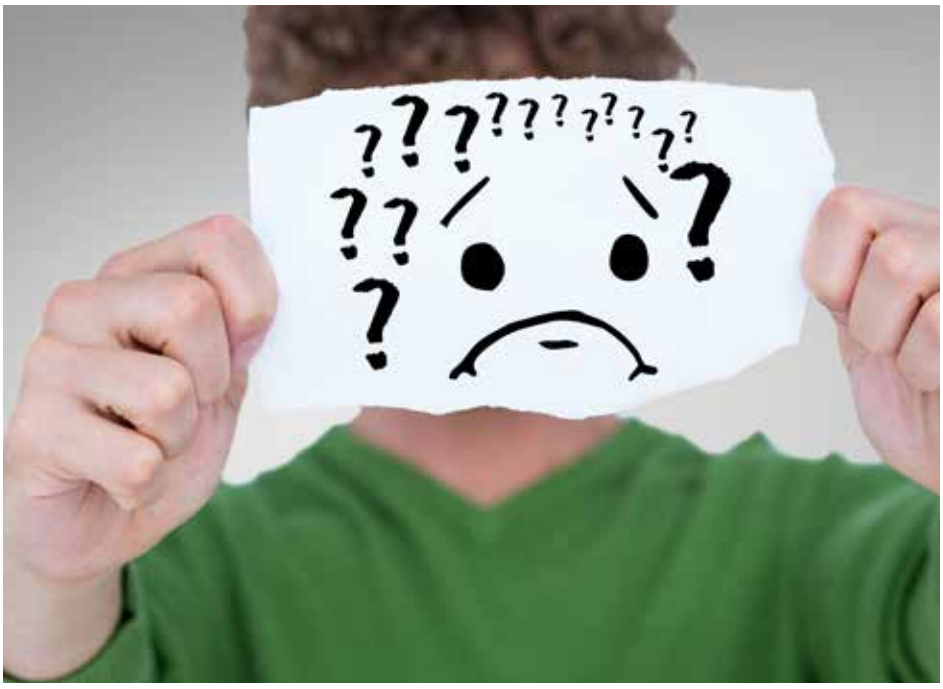

دور الأخلاق في الأسرة

بقلم: جواهر يوسف المختار

إن المسائل الأخلاقية تحظى بأهمية كبيرة في كل زمانٍ ومكانٍ ، وقد شغلت حيّزاً كبيراً من النصوص الدينية والكتب السماوية ؛ إذ يُعتبر التكامل الأخلاقي للفرد والمجتمع من أهم الأهداف، فهو أساس كل صلاحٍ في المجتمع ، ووسيلة رادعة لمحاربة كل أنواع الفساد والانحراف.

وحيث أن الأسرة هي موضع التقاء الفرد بالمجتمع ، وهي المجال الأهم لتنمية وترشيد الأخلاق الكريمة للإنسان، فلا ريب أنها تلعب دوراً خاصاً في تأسيس الهوية الأخلاقية للفرد. والهوية الأخلاقية إنما تتم بمعرفة المنجيات الموصلة إلى السعادة الأبدية وهي فضائل الأخلاق ، والمهلكات الموجبة للشقاوة السرمدية وهي رذائل الأخلاق ، والعمل على التخلي عن الرذائل والتحلي بالفضائل ، إلى أن تصبح هيئة راسخة للنفس تصدر الأفعال عنها بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكرٍ وروّيةٍ.

وحيث أن المعيار الأخلاقي للفضائل والرذائل في النظام الأخلاقي الإسلامي يُقوم على العقل والوحي ، لذلك القيم الأخلاقية ثابتة لا تتغير ويجب أن تكون هي القاعدة الأصل للأفراد والمجتمع في سلوكهم الأخلاقي ،لا أن تكون الأخلاق تابعة لرغبات وميول الفرد أو المجتمع ، لذلك حسب الأصول العامة التي استُنتجت من القرآن الكريم ، تكون القيم الإيجابية في الفعل الأخلاقي تابعة للدوافع التي تبعث الإنسان لممارسته، فأعمالنا كلما قوي ارتباطها مع الله تعالى وكانت أكثر قبولاً عنده، كانت محبّذة بنحوٍ أكبر وذات قيمة أسمى، على العكس كلما أُنجزت ارضاءً للنفس وبتأثير من الدوافع النفسية كانت قيمتها أقل ، فمثلاً أساس حياة الأسرة في القرآن الكريم مبني على المحبة والمودة ، يقول سبحانه :

"وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ، إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"

الروم/٢١

إن الهدف الإلهي هو سيادة المودة والتحابب بين الزوجين وشعور أحدهما بالطمأنينة والسكينة في جنب الآخر، لذلك على الزوج والزوجة السعي لإحلال الطمأنينة والسكينة بين أعضاء الأسرة وتنمية العواطف والحب المتبادل.

ومن الأسس الأخرى مسألة إدارة المنزل والتي يجب أن تمارس ممارسة ترعى جانب الاعتدال ، فالرجل أو رب الأسرة يجب أن ينتهج الطرق والأساليب الصحيحة ويدبر شؤون المنزل بموازنة أخلاقية تتيح له إقامة ما يسمى الحكومة المنزلية بعيداً عن الظلم والاستبداد ، وبهذا السلوك فقط يحفظ للأسرة أمنها واطمئنانها.

وقد أعطى الله عز وجل هذا الدور للرجل باعتباره القيِّم احترازاً من وقوع الضعف والتفكك في الأسرة ، وهو مسؤولية كبرى لا ينبغي أن يستغلّ الرجل هذا الحق في التسلط الاستبدادي والتحكم والقهر واستعمال القوة في غير محلها ، بل إن شرط نجاح قيادة المنزل هو التحكم بعواطف الأشخاص الذين يخضعون لقانون الأسرة من غير منٍّ ولا أذى ، بل بتوثيق العواطف بين أعضاء الأسرة وإدارة شؤون الحياة بأسلوب صحيح وسلوك عقلاني ، ولا يخفى على أحد أن مَن امتلك قلوب الناس في مكانٍ ما وزمانٍ ما سهُلت عليه قيادتهم.

برنامج إيلاف الأسري التابع للجنة الصحية بجمعية تاروت

حديث العطاء

عطاؤك باشتراكك في الجمعية الخيرية

بقلم : عباس سالم

العطاء هو ثقافة مجتمع مبنية على عدة عوامل دينية ، اجتماعية ، ثقافية ، وعندما يشارك أفراد المجتمع في دعم هذه العوامل بالعطاء ، تتطور هذه الثقافة من مفهوم التعاون وحب الخير إلى عمل مجتمعي يندرج في سياق المشاركة المجتمعية تحت اسم "**الجمعية الخيرية**".

يتميز العطاء عند أفراد المجتمع بكونه الشعور النابع عن شعور الفرد بأنه جزء لا يتجزأ من المجموعة المجتمعية ، حيث للمنظور الإسلامي دور في تعزيز مفهوم وممارسة العطاء الإجتماعي من خلال ترسيخ مبادئ التراحم والتآخي ، بالإضافة إلى مسؤولية أفراد المجتمع ببعض الحقوق المنطلقة من مبادئ العدالة الإجتماعي ة التي تعزز من ممارسة العطاء .

لم يكن الدين وحده الدافع وراء عطاء الناس في المجتمع ، بل إن للقيم والتقاليد الإجتماعي ة دوراً فعالاً في تعميق روح العطاء الإجتماعي ، وذلك من خلال دمجها بين النماذج الدينية للعطاء ومبادئ المشاركة المجتمعية ، فهو إحدى أهم القيم المجتمعية التي تتمثل في مساعدة الفقراء والمحتاجين والقضاء على كل أشكال الفقر، وإن دعم الأعمال الخيرية ، واجب إنساني ومجتمعي وشرعي ، فرضه الله على الناس المقتدرين حقاً للفقراء والمساكين ، وعليه فإن المساهمة واجبة لكونها حقاً من حقوق تلك الفئات المجتمعية

خطبة الرسول (ص) في شهر رمضان المبارك والتي أفاض فيها بالدعوة في هذا الشّهر إلى مساعدة الفقراء والمحتاجين ، والالتفاف حول الأيتام والتحنّن عليهم ، وإفطار الصائمين ، ولم يقف الاهتمام في شهر رمضان المبارك على إطعام الفقراء والمساكين وإكرام الأيتام ، بل وسّع رسول الله (ص) من دائرة الاهتمام إلى كلّ من يعانون في هذه الحياة ، من خلال ما ورد في الدعاء الذي يستحبّ قراءته في كلّ يوم من أيام شهر رمضان المبارك : "**اللّهمّ أدخل على أهل القبور السرور ، اللّهمّ أغنِ كل فقير ، اللّهمّ أشبع كلّ جائع ، اللّهمّ اكسُ كلّ عريان ، اللّهمّ اقضِ دين كلّ مدين ، اللّهمّ فرّج عن كلّ مكروب ، اللّهمّ رُدَّ كلّ غريب ، اللّهمّ فكّ كلّ أسير ، اللّهمّ أصلح كلّ فاسد من أمور المسلمين ، اللّهمّ اشفِ كلّ مريض ، اللّهمّ سُدَّ فقرنا بغناك ، اللّهمّ غيِّر سوء حالنا بحسن حالك ، اللّهمّ اقضِ عنا الدَّين وأغننا من الفقر ، إنَّك على كل شيء قدير**".

فهو تحدّث عن إدخال السرور على من هم في القبور ، ورعاية الفقراء والمساكين والمدينين ، وإعانة المكروبين والمهمومين والمظلومين ، ومساعدة المرضى ومحاربة الفساد بكل أشكاله.ساهمت الجمعيات الخيرية إضافةً إلى الضمان الإجتماعي لمساعدة المحتاجين والقضاء على عامل الفقر في المجتمع ، ومشروع العمل الخيري في المجتمع يعتمد على أسس وقواعد مدروسة من ناحية البحث الإجتماعي للحالات المختلفة ، وتعتبر الجمعية الخيرية أفضل وسيلة اتصال بين المتبرع والمستفيد ، وهي تلعب دوراً مهماً في الكثير من المجالات الإجتماعي ة ، ولكن تركيزها ينصب بصورة كبيرة على محاربة الفقر ومساعدة الأسر الفقيرة والمتعففة في المجتمع.

ختاماً إن الجمعية الخيرية مسؤولية الجميع ، وعلى الناس في المجتمع مدّ يد العون لها ، كيف لا وهي التي تحمل العبء الكبير في مساعدة الفقراء والأيتام والمحتاجين نيابة عن الناس في المجتمع ، والتي باتت تنوء بحمل هذه المسؤوليات الكبيرة ، ومسؤولية المجتمع كلّه أن يقف معها ، ويسندها بالدعم مادياً ومعنوياً.

* كاتب ، تاروت

جائحة كورونا والمعركة المفتوحة

بقلم : محمد الشيوخ

في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد والقيود المتخذة لمكافحته لا أحد يجادل اليوم بأن الكثير من أرباب الأسر في مجتمعنا، خصوصا العاملين في المهن الحرة، على الأقل، قد خسروا دخلهم، ولعل بعضهم قد وصل لحالة العجز التام عن توفير الغذاء لأفراد أسرهم أو اوشك على الوصول لحافة الهاوية.

شخصيا أعرف البعض من هؤلاء عن قرب، وأدرك جيدا مدى معاناتهم الشديدة في ظل هذه الظروف القاسية، وأظن أن معظمكم يعرف أكثر منا بوضع هؤلاء ومدى احتياجهم للعون والمساعدة العاجلة.

كما لا يجادل أحد أيضا بأن الجمعيات الخيرية وحدها، وبما تمتلك من موارد مالية محدودة، لا تستطيع بأي حال من الأحوال، أن تتحمل عبء تعويض هؤلاء، وهم بالمناسبة شريحة ليست بقليلة في المجتمع، بل لا تستطيع أيضا حتى مساعدتهم ماليا ولو بالحد الذي يؤمنوا من خلاله كلفة الطعام والغذاء اليومي فقط ولأسابيع قادمة، هذا فضلا عن توفير سائر الاحتياجات الأساسية كالدواء ورسوم إيجار السكن وفواتير الكهرباء والماء.. الخ.

قطعًا لا أحد يقبل ان تبقى أسر هذه الشريحة الضعيفة تتضور جوعًا وتعاني الأمرين، لما يترتب على ذلك من آثار كارثية، الامر الذي يحتم على أبناء المجتمع بكافة شرائحه، خصوصا المقتدرين منهم ماليا القيام بواجبهم الديني والأخلاقي والإنساني، حيال هؤلاء الناس كي لا تتضاعف مأساتهم في هذا الظرف الصعب والحساس.

في هذا السياق اقترح على الخيرين والميسورين من أبناء المجتمع، وعلى وجه السرعة، تحسس وضع هؤلاء ومساعدتهم ودعمهم، من خلال العمل على المسارات التالية:

١/ مضاعفة الدعم المالي واللوجستي المؤقت للجمعيات الخيرية في هذا الظرف الاستثنائي، لتقوم بدورها في مساعدة هؤلاء وغيرهم من الفئات الضعيفة والمتضررة في المجتمع. وكذلك آمل من الجمعيات الخيرية تفعيل كافة برامج التكافل الإجتماعي بالمجتمع. ولا بأس أن تتشكل لجان اجتماعية تطوعية مؤقتة لمساندة جهود الجمعية في هذا المجال، بحيث تعمل هذه اللجان تحت مظلتها وإشرافها لحين انتهاء هذه الجائحة.

٢/ قيام أهالي الأحياء بتفعيل دور الأحياء في مختلف المناطق، وبالتنسيق مع الجمعيات الخيرية إن لزم الأمر، لتشكيل لجان طوارئ اجتماعية في كل حي، لمؤازرة هذه الفئة المغلوبة وغيرها من الفئات المتضررة، ماديًا وغذائيًا ومعنويًا ودوائيا الخ. كما يمكن أن تساهم هذه اللجان بالتنسيق مع وزارة الصحة أيضا في العمل التوعوي الصحي الاحترازي لمواجهة هذا الوباء.

٣/ أن يبادر أصحاب العقارات السكنية في إعفاء المستأجرين الضعفاء الساكنين لديهم من دفع قيمة الإيجار، خصوصا الذين لا يملكون دخلا ثابتا، هذه الفئة المغلوب على أمرها. شخصيا أعرف البعض من أصحاب العقارات السكنية والتجارية قاموا مؤخرا مشكورين بإعفاء المستأجرين الضعفاء والمتضررين لديهم من دفع قيمة الإيجار لبضعة أشهر، إحساسًا منهم بأهمية التكافل الإجتماعي في هذا الظرف الصعب.

جائحة كورونا والمعركة المفتوحة

٤/ تخصيص جزء من الحقوق الشرعية، لتخفيف العبء وتقليل المعاناة عن كافة المحتاجين والضعفاء المتضررين، بسبب هذا الوباء. وأظن أن معظم المرجعيات الدينية تدفع في هذا الاتجاه. لقد أخبرني أحد الفضلاء من العلماء بأن بعضا من أرباب الأسر الذين فقدوا وظائفهم مؤخرا بسبب هذه الجائحة، صاروا يترددون على رجالات الدين باستمرار طلبا للمعونة والمساعدة. وهذا مؤشر على بأن هؤلاء قد نفذ ما لديهم من مال، وبالتالي أصبحوا عاجزين عن توفير حتى لقمة عيش أسرهم. وأعتقد ان رجالات الدين في بلادنا لم ولن يقصروا في هذا الشأن.

٥/ أن يساهم كل فرد مقتدر من أبناء المجتمع وبالقدر الذي يستطيع وبالطريقة التي يراها مناسبة، لدعم أيًا من هذه الفئات المتضررة بسبب هذا الوباء، وبأي شكل من أشكال الدعم والمساعدة المادي والمعنوي. فالمبادرات الفردية البناءة مطلوبة في هذا الظرف، وأعتقد أن في بال كل واحد منا سبلا عديدة للمؤازرة والدعم، وربما تكون أكثر أهمية وعملية مما ذكر أعلاه.

أظن أن هذا هو الظرف الواجب فيه تطبيق مفهوم "التكافل الإجتماعي" بكل حذافيره وأشكاله وصوره. ولا شك أن هذا الدور الإجتماعي والمفصلي لا يقل أهمية وضرورة عن كافة الأدوار والإجراءات الصحية والوقائية، بل هو جزء لا يتجزأ من معركتنا الشاملة والمفتوحة والطويلة والمعقدة مع هذا الوباء الشرس والفتاك، كما إن فيه من الأجر الكبير الذي لا يعد ولا يحصى، لأنه سيساهم بلا ريب في التخفيف من معاناة وآلام الكثير من الضعفاء والأسر المحتاجة وتسكين أوجاعهم وسد جوعهم، وهو عمل إنساني وخيري عظيم لا يقل أهمية عما يقوم به الأطباء والمسعفين والممرضين من دور بالغ الأهمية والحساسية في هذه الأيام العصيبة.

نحن مدعون جميعا بأن نشمر عن سواعدنا لمواجهة هذا الوباء على مختلف الصعد «صحيا، اجتماعيًا، اقتصاديا، أمنيا، ثقافيا» وبكل الوسائل الممكنة والسبل المتاحة والمشروعة لأن معركتنا مع هذه الجائحة هي معركة جماعية طويلة ومعقدة وهي معركة موت أو حياة بالنسبة لنا جميعا، لذا يلزم أن نخرج منها أيضا منتصرين على هذا الوباء القاتل وفي أقصر فرصة ممكنة وبأقل الأضرار والكلف بأذن الله، وحمانا الله وإياكم من كل شر وسوء.

*باحث في علم الاجتماع

حوار العطاء

رئيس لجنة كافل اليتيم:
منذ تأسيس اللجنة وأهل الخير يؤازروننا والأيتام هم أولادنا

حوار: زينب المرحوم – رقية آل سيف

اليُتم كلمة **حساسة جدًا** تخفي في طياتها مأساة طويلة،
ففي زمن قل فيه الإيثار والمبادرة وجدت أيادٍ معطاءة تُمد ولا تُرد ، تهدي ولا تعدي وترمم ما أُفسد بأيدٍ متهاونة.

ففي ظل الجائحة تفاوت مدى ضرر كورونا على شرائح المجتمع فأثره على البعض لم يكن مقتصرًا على عدم الخروج من المنزل فقط بل وصل لحرمان البعض من لقمة عيشهم أيضًا، ولكن لم يزل أصحاب الأيدِ البيضاء كالخيرين من أبناء المجتمع إلى جانب الاطر الخيرية كالجمعيات الخيرية في وطننا المعطاء، لازالوا يكرسون جل اهتمامهم وجهدهم في محاولة رفع العوز عن الضعفاء ومؤازرتهم والوقوف معهم.

ومن بين تلك الأطر الخيرية الفاعلة على هذا الصعيد هي لجنة كافل اليتيم التابعة لجمعية تاروت الخيرية ، التي دأبت منذ نشأتها على خدمة الأيتام في جزيرتنا الغالية. وللوقوف على بعض أنشطتها خلال أزمة كورونا إليكم نص الحوار الذي تم مع رئيس لجنة كافل اليتيم بجمعية تاروت الخيرية الأستاذ أيوب أبو زيد

س/ بداية حدثنا عن طبيعة عمل لجنة كافل اليتيم بشكل عام، وأبرز برامجها الحالية؟

لجنة كافل اليتيم تقوم برعاية الأيتام مع والدتهم وتتنوع الرعاية إلى رعاية مادية ومعنوية. ومن جملة البرامج التي تقوم بها اللجنة هي : متابعة الأيتام دراسيا سواء المتفوق منهم أو غير المتفوق على حد سواء.

س/مع ظهورأول إصابة بجائحة فيروس كورونا في ٢ مارس ٢٠٢٠ في المملكة ، واتخاذ الكثير من الإجراءات الإحترازية، ماهي أبرز التحديات والعوائق التي واجهت اللجنة أثناء تأدية عملها ونشاطها في هذه الأزمة؟

مع ظهور (جائحة كورونا) والإجراءات التي اتخذت، حاولنا قدر الامكان التكيف مع الوضع الجديد، فقمنا بتغيير دوامنا لينسجم مع وقت السماح بالتجول والحركة، ومع ذلك تأجلت بعض الخدمات التي كانت يفترض ان تقدم للعوائل من قبلنا كشراء بعض الأجهزة الكهربائية أو صيانتها. وكان هذا واحد من أبرز العوائق أمامنا.

س/ كما تعلمون ان العديد من الشرائح الضعيفة في المجتمع تأثرت بشكل مضاعف في هذه الأزمة ، فما هو حجم التأثير الذي طال الأيتام المستفيدين من خدمات الجمعية؟

لم نلحظ في هذا الظرف، ولله الحمد، أي تأثيرات سلبية طالت الأيتام المكفولين لدى الجمعية في هذه الأزمة.

س/ في الظروف الصعبة عادة ما تكون نفوس أهل الخير مهيأة أكثر للعطاء والبذل ومساعدة المحتاجين ، هل لمستم هذا الشعور من أبناء المجتمع ، وهل أنتم راضون عنه، وكيف انعكس ذلك ، أن وجد ، على معنويات الأيتام ؟

منذ تأسيس لجنة كافل اليتيم وأهل الخير موجودون معنا. وما شعرنا يوما من الأيام إلا ونحن جميعا يدا واحدة لخدمة هذه الشريحة من أهلنا.

حوار العطاء

س/ الكثير من الجهات الخيرية وغير الخيرية بدأت تفكر في تصورات ورؤى ومشاريع ما بعد كورنا ، فهل فكرتم في مثل هذه الامور، سواء كان على صعيد تقديم الخدمة للأيتام أو صعيد تطوير عملكم كلجنة مهمة في المجتمع؟

التصورات لما بعد (كورونا) أكيد هي من أولويات عملنا في الجمعية الخيرية ككل، وأعتقد أن جميع اللجان المعنية بخدمة المجتمع لديها العديد من الأفكار والتصورات لما بعد جائحة كورونا.

س/ برأيك من خلال إدارتك للجنة كافل اليتيم .. ماذا يحتاج الأيتام بالتحديد غير المعونات المالية طبعا ؟

حاجة اليتيم لا تقتصر فقط على المعونة المالية، وإنما تتعدى لأمور أخرى . مثلا يحتاج الأيتام للإرشاد الأسري والمتابعة الدراسية وتشجيعهم وبشكل مستمر على الاهتمام بمستوى التفوق. وهذا ما نحاول فعله على الدوام.

س/ماهي أبرز الصعوبات والمشاكل والتحديات التي تواجه الأيتام باستمرار؟

أبرز الصعوبات التي يواجهها اليتيم هو فقد الأب الذي هو المعيل، لذلك نحاول أن تكون علاقتنا مع اليتيم علاقة ودية وأبوية، أي غير رسمية. لهذا يستطيع اليتيم أن يتصل بي شخصيا ويطلب أي شيء من غير أن يشعر بأي حرج.

س/ هل هنالك ثمة مشاريع استثمارية يعود نفعها للأيتام يمكن لرجال الاعمال في المجتمع المحلي القيام بها؟

لدينا مبنى كافل (١) و هو مؤلف من عدد من الشقق يسكنه مستأجرون يعود ريعه للأيتام، ومبنى ثان (كافل ٢) لا زال قيد الإنشاء.

س/هل ترى قنوات التواصل الإجتماعي وسيلة فعالة لخلق حالة التفاعل الإيجابي بين أنشطة الجمعية وبرامجها الداعمة لهذه الفئة والمجتمع المحلي؟

لاشك أن لقنوات التواصل الإجتماعي دور فعال في زمننا الحاضر، وهو وسيلة مهمة وفعالة لخلق التفاعل الإيجابي بين المجتمع والجمعية الخيرية .

س/ قطعا مرت بك وباقي أعضاء اللجنة الكثير من المواقف والأحداث المؤثرة التي قد لا تنسى مع بعض الأيتام وما زالت عالقة في ذاكرتك.. حدثنا عن بعض تلك المواقف ؟

لدي الكثير من المواقف المؤثرة منها على سبيل المثال موقفان : أولاهما، لقد كنت أتابع مع أحد الأيتام الصغار منذ كان في المدرسة المتوسطة وحتى تخرج من الجامعة، ومن ثم أصبحنا زميلين (معلمين في مدرسة واحدة). والثاني، في إحدى حملات التبرع بالدم اكتشف أن الممرض المسؤول عن سحب الدم هو أحد الأيتام الذي كنت أتابع معه شخصيا، وقد عرفني هو بنفسه بعد أن تغيرت كافة ملامحة الشخصية لطول سنوات الفراق.

حوار العطاء

رئيس لجنة التكافل الإجتماعي : فخورون بوقوف المجتمع معنا وسنبذل المزيد من الجهد لخدمة جميع المستفيدين

حوار : زينب المرحوم ، رقية آل سيف

التكافل الإجتماعي هو أساس اتحاد المجتمع، كما أن التكاتف بين أبنائه في الشدائد قوة لا يستهان بها ، وقد أثبت أهل الخير والعطاء تماسكهم وتوادهم دوما في أصعب الأوقات وأشدها ضراوة، ففي زمن كورونا الذي عطّل معظم مجالات الحياة لاحظنا بشكل جلي أصحاب القلوب الرحيمة والأيدي الكريمة قد اجتمعت قلوبهم وشمروا عن سواعدهم لبناء الوطن وتخفيف الألم عمن هم في أمس الحاجة للتكاتف الإجتماعي والتكافل الإنساني من أبناء وطنهم الذين انقطعت بهم السبل.

وفي ظل هذه الجائحة العالمية كان لنا وقفة مع رئيس لجنة التكافل الإجتماعي بجمعية تاروت الخيرية **الأستاذ عبد رب الرسول آل درويش** ليحدثنا عن دور اللجنة في هذه الأزمة، وإليكم نص الحوار

س/بداية حدثنا عن طبيعة عمل لجنة تكافل بشكل عام، وأبرز مشاريعها وبرامجها الحالية وتطلعاتها المستقبلية؟

يتلخص عمل لجنة التكافل في ما يلي:

– عمل بحوث جديدة لجميع المتقدمين الجدد للمساعدات وتحديث البحوث القديمة بشكل دوري لجميع المستفيدين

– مساعدة الفقراء والأرامل والمطلقات

– التعاون مع جميع اللجان الأهلية بالمجتمع والمساجد والمشايخ في كل ما يتصل ببحث الحالات التي ترد عن طريقهم

– القيام بأعمال طارئة، اي غير مجدولة، لدى اللجنة مثل مشروع تكاتف وغيرها.

س/ مع ظهور اول اصابة بجائحة فيروس كورونا في : ٢ / مارس/ ٢٠٢٠ في المملكة ، واتخاذ الكثير من الإجراءات الإحترازية ، ماهي أبرز التحديات والعوائق التي واجهة اللجنة أثناء تأدية عملها ونشاطها في هذه الأزمة ؟

كثرة مراجعة المتضررين من جائحة فيروس كورونا على مستوى المنطقة، حيث بلغ عدد المتقدمين ٣٥٠ متضررا ، وكذلك عدم وجود الوقت الكافي لدراسة الحالات بصورة دقيقة.

س/ كما تعلمون أن العديد من الشرائح الضعيفة في المجتمع تأثرت بشكل مضاعف في هذه الأزمة ، فما هو حجم التأثير الذي طال الفئات التي تقدمون لها الدعم ، وما هي البرامج والمشاريع الجديدة التي تم استحداثها في هذه المناسبة ؟

أكثر المتضررين بشكل مباشر هم شريحة سائقوا مركبات التوصيل وأصحاب الأسواق المتنقلة وحراس الأمن وبعض المتوقفين عن العمل. ولعل أهم المشاريع التي تم استحداثها في هذه المناسبة هو مشروع تكاتف. وهو مشروع طرح من قبل الإدارة وكان للجنة دور كبير في تفعيله، كما تسعى اللجنة بشكل دائم لتطوير تقديم المساعدات بشكل آلي وذلك بالدفع مباشرة إلى حساب المستفيد البنكي، إلى جانب العمل على زيادة المساعدة الغذائية لجميع المستفيدين.

س/في الظروف الصعبة عادة ما تكون نفوس أهل الخير مهيأة أكثر للعطاء والبذل ومساعدة المحتاجين ، هل لمستم هذا الشعور من أبناء المجتمع ، وهل أنتم راضون عنه، وكيف انعكس ذلك ، أن وجد على ، معنويات المستفيدين ، وهل استطعتم أن تستثمرون هذا الظرف في تقديم مساعدات وبرامج أكثر لهم مما كنتم تقدموه لهم في الظروف الاعتيادية ، وما هي ؟

أهل الخير لم يقصروا مع اللجنة والجمعية ككل في تقديم المساعدات للمحتاجين ونحن فخورون بتجاوب المجتمع مع الجمعية ككل. وقد سعينا لتقديم كل ما بوسعنا لجميع ما يحتاجوه المحتاجون من مساعدات عينية أجهزة كهربائية، وسداد إيجارات المساكن، مضافا للدعم المعنوي.

حوار العطاء

س/ الكثير من الجهات الخيرية وغير الخيرية بدأت تفكر في تصورات ورؤى ومشاريع ما بعد كورونا، فهل فكرتم في مثل هذه الامور سواء كان على صعيد تقديم الخدمة للمحتاجين او صعيد تطوير عملكم كلجنة مهمة في المجتمع ، وماهي الاشياء التي تودون فعلها الآن أو لاحقا ؟

اللجنة تسعى بشكل دائم لتطوير آلية عملها وتقديم المساعدات بشكل ألي، من خلال الدفع المباشر للحساب البنكي للمستفيد، وكذلك العمل على زيادة المساعدة الغذائية لجميع المستفيدين.

س/برأيك من خلال إدارتك للجنة تكافل .. ماذا يحتاج المستفيدون من معونات الجمعية بالتحديد غير المعونات المالية طبعا؟

المستفيدون من الجمعية يحتاجون إلى كافة المساعدات الضرورية غالبا كالأجهزة الكهربائية بأنواعها المختلفة والمساعدات التعليمية وكذلك قيمة إيجارات السكن مضافا إلى المساعدات الطبية.

س/ماهي أبرز الصعوبات والمشاكل والتحديات التي تواجهكم باستمرار ؟

عدم الافصاح من قبل المستفيدين عن معلومات أساسية تخدم الباحث في إعداد البحث ودراسة الحالة

س: هل هنالك ثمة مشاريع استثمارية يعود نفعها للمحتاجين يمكن لرجال الأعمال في المجتمع المحلي القيام بها ؟

لا يوجد في الوقت الحالي مشروع خاص بلجنة التكافل الإجتماعي

س/ هل ترى قنوات التوصل الإجتماعي وسيلة فعالة لخلق حالة التفاعل الإيجابي بين أنشطة الجمعية وبرامجها الداعمة لهذه الفئة والمجتمع المحلي ، وهل أنتم راضون عن دوركم الاعلامي في هذا السياق ؟

أكيد التواصل مع المجتمع ضروري ومهم في إيصال المعلومات لجميع شرائح المجتمع وفي الوقت الحالي نحتاج إلى بذل جهد أكثر لتطوير هذا التواصل ونحن راضون ولله الحمد عن العمل الحالي، فالأخوة والأخوات المعنيين بهذا الدور يقومون بجهود كبيرة لخدمة المستفيدين من أبناء مجتمعهم

س/ هل لديك اقتراحات تود أن تقدمها للمجلس الحالي واللجنة الإعلامية والعلاقات العامة في الجمعية ؟

العمل على استقطاب كوادر للعمل التطوعي مع الجمعية خصوصا المتخصصين في مجال بحث الحالات حتى نرتقي بعمل الجمعية إلى الأفضل.

س/ ما الذي تتمناه أو تطمح إليه اللجنة وتراه لم يتحقق بعد ؟

تأمين مكان مناسب لعمل اللجنة في المبنى الإداري الجديد وأيضا التفكير في مشروع استثماري يخدم دعم الجمعية للمستفيدين.

س/ قطعا مرت بك الكثير من المواقف والأحداث المؤثرة التي قد لا تنسى مع بعض المحتاجين و ما زالت عالقة في ذاكرتك.. حدثنا عن بعض هذه المواقف

لقد مررنا والأخوة بمواقف كثيرة، لكن هناك حالة نظن أنها تستحق التأمل. خلاصتها : أنه قبل عشر سنوات قدمت اللجنة مساعدة زواج لشخص ما، وبعد أن تيسر حاله عاد للجمعية ثانية لإرجاع المبلغ ، مطالبا لجنة الزواج بالجمعية بإعطائه إلى محتاج أخر.

-كلمة شكر وامتنان تقدمها لمن ؟

الشكر الجزيل لكل من ساند وعمل وتطوع مع اللجنة في إنجاز أعمالها وأنشطتها.

-رسالة توجهها للجيل الناشئ ؟

السعي للعمل التطوعي مع الجمعية والانخراط مع جميع اللجان

-كلمة أخيرة لأبناء المجتمع تختم بها حوارنا ؟

الشكر والامتنان لمجتمعنا الطيب الذي دعم وساند الجمعية في جميع مشاريعها وأنشطتها .

حوار العطاء

رئيسة اللجنة الصحية :بجائحة كورونا زاد منسوب الوعي الصحي ومبادراتنا حققت نجاحا وانتشارا لافتا

حوار : زينب المرحوم ، رقية آل سيف

يُقال أن الصحة ثروة الإنسان العاقل ، فمن يمتلك الصحة يمتلك الأمل فهي نعمة لا يشعر بها إلا من حُرم منها، ولو استشعر الجميع أهميتها لما تراخينا في المحافظة عليها. وبمجرد اجتياح فايروس كورونا المستحدث أصبح الجميع يتهافت في سباق من أجل الوقاية والوعي حيطةً من أن ينسلّ الداء في بدنه ويستعصي الدواء.. ومن هنا نرى أن الفضل لله عز وجل ومن ثم لمن يحاربون في الصفوف الأولى من الأطباء ورجال الأمن ومن يحارب لأجل المصلحة العامة، ولا ننسى بكل تأكيد فضل المجتمع الكريم الذي أظهر وعيا كبيرا. بهذه الكلمات بدأت حواري مع رئيسة اللجنة الصحية بجمعيه تاروت الخيرية الأستاذة مريم أحمد الماء، وهذا نصه.

س: مؤخرا قامت اللجنة بعدة مبادرات للتثقيف الصحي ، نود الوقوف على أبرز هذه المبادرات وأهدافها ؟

بالفعل استطاعت اللجنة الصحية بجمعية تاروت الخيرية في وقت الحجر وفرض منع الانتشار المجتمعي وعدم الاختلاط البشري اللجوء لمواقع التواصل الإجتماعي (سناب شات ،تليجرام ، انستقرام ، تويتر، يوتيوب ، والواتس آب) ونشر رسالتها التوعوية عبر تلك القنوات ، وتم إطلاق ثلاثة مبادرات:

١- يلا نفحص وهدفها : تشجيع المواطنين وخصوصا القادمين في البداية والمخالطين من خارج البلد للفحص .

٢- مبادرة خلنا قدها وهدفها : تشجيع الناس على تطبيق السلوكيات الصحيحة والإجراءات الإحترازية للوقاية من الفايروس وشملت (عدم الاختلاط والتباعد وعدم المصافحة وسلوكيات العطاس وغسل اليدين بطريقة صحيحة بالماء والصابون)

٣- مبادرة نبغاها أو (نبيها) صفر، وذلك عندما ارتفع العدد إلى ١٢ اصابة في محافظة القطيف ، وهدفها : تحويط الحالات وتقليصها وجعلها صفر وبالفعل تم التصفير إلى وقت خروج فرق التقصي النشط واكتشاف الحالات .

س/ كيف تم تقديم هذه المبادرة للناس ، وكيف تقيمون مستوى التفاعل معها ، وهل حققت أغراضها ؟

تم تقديمها من خلال إطلاق بوستات (انفوجرافك) واستضافة ممارسين صحيين ذو كفاءة في هذا المجال، كما تم استضافة شخصيات اجتماعية لها ثقلها وتأثيرها في المجتمع ، وتم ذلك عبر حسابات اللجنة عبر مواقع التواصل الإجتماعي وعبر الصحف الإلكترونية المحلية والدولية العالمية مثل CNN العربية وقناة العربية اندبندنت وقناة جدة الإذاعية. وبفضل هذه الوسائل الإعلامية المختلفة حققت الانتشارية ووصلت لجزء من العالم كما حققت هدفها التوعوي.

حوار العطاء

س/ في زمن كورونا نلحظ قلة قليلة من الناس تراجع المستشفيات ، وهي مسألة ملفتة ، على عكس أيام ما قبل كورونا .. فهل ذلك يرجع لشفاء الناس من الكثير من الأمراض في ظل الحجر المنزلي، أم بسبب الإجراءات الإحترازية قل الذهاب للمستشفيات أم ماذا بالتحديد ؟

كانت ثلة من المراجعين يرتادون المراكز والمستشفيات ربما لأبسط الأمور وربما لأمور ليست بتلك الأهمية. وبمعنى آخر أنه لم ولن تتوقف حياة الشخص فيما لم يراجع بشأنها والاستطباب منها.

أما في الوضع الراهن فهناك وعي جديد بدأ يتبلور في هذا الشأن، حيث أن الكثير من الناس صاروا يقدمون الأولى فالأولى ، فالتعرض للعدوى مثلا أفتك وأشد من العرض الطارئ المؤقت والذي لا يستلزم مراجعة الطبيب. نحمد الله أن المجتمع بدأ يتفهم الوضع ويقدم الأولى فالأولى في ظل هذه الجائحة وتفشي الوباء ، وأتوقع أيضا سيتم تصحيح العادات السلوكية الحياتية العامة لاحقا خصوصا المرتبطة بصحة الفرد.

س/ وهل آثرت أيضا إجراءات الحجر المنزلي وحظر التجوال والتباعد الإجتماعي سلبا على الصحة الجسدية للناس ، وكيف يمكن الحد من تأثير هذه الإجراءات ؟

لاشك أن اجراءات الحجر المنزلي والتباعد الإجتماعي والحظر أثر كثيرا على النشاط الإجتماعي لحياة الناس ، وهذا بدوره يؤثر سلبا على الصحة النفسية ، خصوصا إذا استمر لفترات زمنية طويلة .

س : ماهي النصاح التي تودون إيصالها للمجتمع في هذه المرحلة خصوصا في ظل التباعد الإجتماعي والحجر المنزلي ونحوها ؟

النصائح في هذا السياق كثيرة ، لكن أوجزها فيما يلي:

* إعادة ترتيب الأوراق من جديد لحياة أكثر استقرارا ومحاولة التواصل وتعميق العلاقات بين الأهل والأصدقاء من خلال نوافذ التواصل الإجتماعي .

* الإلتزام بالإجراءات الإحترازية خارج المنزل ، وعدم الخروج إلا في حال الاضطرار ولتأدية الأغراض الضرورية.

*كما ادعوا لتعزيز المناعة من خلال تصحيح السلوكيات الغذائية والنفسية والروحية.

*استغلال الحياة الجميلة بكل تفاصيلها داخل المحيط الأسري .

جمعية تاروت الخيرية للخدمات الاجتماعية

مسجلة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية برقم ١٢

الصدقة تدفع البلاء ، وهي أنجح دواء
وتدفع القضاء وقد أبرم إبراما
ولا يذهب بالبلاء إلا الدعاء والصدقة

الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله

الحسابات البنكية العامة لجمعية تاروت الخيرية

بنك الرياض	بنك الرياض	3260026349902	SA4520000003260026349902
ساب SABB	بنك ساب	051008027001	SA7645000000051008027001
	البنك السعودي الفرنسي	23982100162	SA5655000000023982100162
البنك الأول Alawwal bank	البنك الأول	016052099991	SA6550000000016052099991
العربي anb	البنك العربي	0108009407000010	SA7330400108009407000010
سامبا samba	بنك سامبا	806900288	SA0840000000000806900288
الأهلي NCB	البنك الأهلي	07217183000107	SA1610000007217183000107
بنك البلاد Bank Albilad	بنك البلاد	999121681350008	SA8015000999121681350008
مصرف الإنماء alinma bank	مصرف الإنماء	68201435888000	SA1105000068201435888000
البنك السعودي للاستثمار The Saudi Investment Bank	البنك السعودي للاستثمار	0341675222001	SA6065000000341675222001

تواصلو معنا

@tarout73

8230053

0543030053